

حرب اتهامات غير مسبوقة بين غانتس ونتنياهو.. وليبرمان يعتبرها أخطر من كورونا



29 فبراير 2020 - 10:54

قال يسرائيل باخار، كبير مستشاري رئيس حزب "أزرق أبيض" الإسرائيلي، إن الجنرال بيني غانتس يشكل خطرا على بلاده، ولا يصلح أن يكون رئيسا للوزراء، حتى أنه لا يملك شجاعة لمهاجمة إيران.

وأفادت القناة 12 العبرية، مساء يوم الخميس، بأن يسرائيل باخار، قد كشف في محادثة مطولة. بدا فيما بعد أنها تسريبات. مع أحد معارفه مدى الصعوبات التي يواجهها مع رئيس الحزب، الجنرال بيني غانتس.

ونقلت القناة عن لسان الجنرال غانتس، الغريم التقليدي لبنيامين نتيناهو، رئيس حكومة تسيير الأعمال الإسرائيلي، أن "باخار وقع في كمين"، وذلك قبيل ثلاثة أيام فقط من إجراء الانتخابات البرلمانية للكنيست رقم 23، التي يتنافس فيها كل من غانتس ونتيناهو.

وأوضحت القناة العبرية على موقعها الإلكتروني أن حزب الليكود الحاكم، بزعامة نتيناهو، قد علق على تصريحات يسرائيل باخار بأنه يقول الحقيقة، وقد تعرى غانتس أمام مؤيديه، لتزد قيادات حزب "أزرق أبيض" بالاستنكار.

وفي أعقاب نشر التسريب، قال نتيناهو، إنه "حتى أقرب الناس إلى غانتس يعرفون أنه يجب ألا يكون رئيس وزراء وأنه يشكل خطرا على أمن إسرائيل".

وفي سياق تبادل الاتهامات والسباب بينهما، وصف الجنرال بيني غانتس، حملة نتيناهو الانتخابية بـ"الجريمة".

وقال غانتس خلال مؤتمر انتخابي للحزب: "نتيناهو، انظر إلي في عينيك، انظر إلى مواطني إسرائيل في عينيك، بسبب هوسك بالهروب من المحاكمة، تكذب، وتنتشر شائعات خبيثة وتحرض، أنت تسمم إسرائيل".

ودعا غانتس لجنة الانتخابات المركزية للتحضير للـ "اضطرابات" التي ستحدث يوم الاثنين القادم، والموافق الثاني من مارس/آذار، وهو يوم إجراء الانتخابات البرلمانية للكنيست 23.

وتابع رئيس حزب "أزرق أبيض"، قائلاً: "أنا أعلم ما هي نية نتنياهو لتعطيل يوم الانتخابات، إنهم يكذبون وأنا متأكد من أنهم سيستمرون في الكذب كل يوم، أحث مواطني إسرائيل على عدم التدهور إلى هذه الهاوية، نحن نرى أن نتنياهو ليس له حدود، ببني لا يتوقف عند الخط الأحمر".

وبعد تصريحات غانتس مباشرة، قال نتنياهو في مؤتمر انتخابي لحزب "الليكود" في مدينة القدس: "لقد سمعت ببني غانتس يقول إننا نفكك المجتمع الإسرائيلي، نسمعهم يحرصون ليلاً ونهاراً ضدنا ويشكون من التحريض، إنهم يخفون الحقيقة والحقيقة البسيطة هي أننا على بعد مقعدين من النصر".

ويواصل نتنياهو التحريض على غانتس متهماً إياه بالرضوخ لابتزاز، ونشر مؤيدون له شريطاً يلمح إلى وجود قضية جنسية استخدمتها إيران لابتزاز غانتس. ونفى غانتس هذه القصة قائلاً إنها نُشرت في الانتخابات الماضية وثبت أنها افتراء.

وهاجم عضو الكنيست رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان، حزبي "الليكود" و"كاحول لافان".

وحسب القناة 7 العبرية، قال ليبرمان إن "الليكود" و"كاحول لافان" يديران حملة هستيرية فاقت الهستيريا المحيطة بفيروس كورونا.

وأضاف: "لكن الحقيقة ستحدث في 3 مارس عندما يحاول غانتس ونتنياهو تسجيل رقم قياسي عالمي للركض بعد المتدينين الأوثونكس".